

الانتهاكات الإسرائيلية للمسجد الأقصى في شهر نيسان لعام 2015

القدس/ أقتحم المسجد الأقصى 1300 مستوطناً و70 عنصراً من المخابرات والشرطة الاسرائيلية و67 مترجماً ودليلاً سياحياً و10 من سلطة الأثار الاسرائيلية و40 طالبا من الجامعة العبرية و19000 سائحاً خلال شهر نيسان بمعدل 22 أقتحاما من الأحد الى الخميس، وكانت جميع الأقتحامات تتم من جهة باب المغاربة تحت حراسة وحماية شرطة الاحتلال، وتخلل بعضها محاولات للصعود إلى منطقة صحن قبة الصخرة ومحاولات أخرى لتأدية طقوس تلمودية وصلوات يهودية ورقص في أنحاء متفرقة من المسجد فيما تصدى المصلون وحراس المسجد الأقصى لهذه الاقتحامات .

وتم أبعاد 34 مواطناً عن المسجد الأقصى من مدينة القدس ومن الداخل المحتل وأغلبيتهن من المرابطات في مصاطب العلم في مدة تتراوح ما بين 10 أيام الى 6 شهور، اضافة الى دفع كفالة مالية وصل أعلاها الى 1500 شيكل.

ودعت منظمة " طلاب من أجل الهيكل" المزعوم الى تحويل مصلى المدرسة التنكزية في المسجد الأقصى الى كنيس يهودي بشكل رسمي، وطالب رئيس الائتلاف من أجل الهيكل المحامي " افيعاد ويسلي" في رسالة عاجلة بعثها لقائد الشرطة الاسرائيلية بالسماح لاعضاء منظمات الهيكل المزعوم بدخول المدرسة التنكزية بصفته كنيس يهودي ومكان مقدس لهم، ويأتي هذا الطلب من "افيعاد ويسلي" ضمن ما يسمى ب " قانون المحافظة على الأماكن المقدسة".

وقامت منظمة " طلاب من أجل الهيكل" اليهودية المتطرفة بوضع سلسلة مخططات صهيونية تصعيدية ضد المسجد الأقصى وذلك بعد نجاح اليمين في انتخابات الكنيست الاسرائيلية الأخيرة، والتي أعلنت عن جملة من الخطط التصعيدية لاستهداف المسجد الأقصى في الفترة القريبة.

وعملت المنظمة على إقامة أربعة طواقم لمأسسة العمل لاستهداف المسجد الأقصى تحت عنوان " نستعيد جبل الهيكل" وهو المسمي الاحتلالي الباطل للمسجد الأقصى بالإضافة الى الإعلان عن دورات متخصصة عن المسجد الأقصى باعتباره "جبل الهيكل" بالمفهوم الاحتلالي، ويتخلل البرنامجين تنظيم وتكثيف اقتحامات المسجد الأقصى بأدعاء الزيارات الميدانية.

وأعلنت المنظمة المذكورة عن برنامج ممنهج لمأسسة العمل الذي يستهدف الأقصى، تمهيداً لتكثيف الفعاليات في هذا المضمار، تحت اشراف أربعة طواقم وهي :

1. **الطاقم القانوني** : ومهمته توثيق الاحداث في المسجد الأقصى، حالات الاعتراض أو التصدي لاقتحامات المستوطنين للأقصى ثم متابعة قضائية وقانونية ضد أي اعتراض لاي يهودي يفتحم المسجد .
2. **الطاقم البرلماني** : ميدان عمله في أروقة الكنيست المختلفة، بهدف تسريع تقديم المشروع والمصادقة على قوانين " تحفظ حق اليهود في الأقصى " .
3. **الطاقم الإعلامي** : يهدف لتوسيع رقعة العمل الإعلامي وتجذير المعرفة بملف "جبل الهيكل " في المجتمع الصهيوني .
4. **الطاقم التثقيفي** : يهدف الى تنظيم المحاضرات والندوات وتنشيط جمع التبرعات .

وأعلنت منظمة " طلاب من أجل الهيكل " عن تنظيم دورات إرشادية متخصصة حول ما يدعونه من تاريخ الهيكل المزعوم تبدأ بتاريخ (2015-4-12) وتنتهي بتاريخ (2015-5-17) بالتزامن مع احتفالات الاحتلال باحتلال المسجد الأقصى وشرقي القدس، فيما يتضمن المساران تنظيم وتكثيف الاقتحامات للمسجد الأقصى المبارك، وعقدت منظمات يهودية مؤتمراً توراتياً في القدس لبحث سبل تسريع بناء الهيكل الثالث المزعوم.

أ.ح